

90 - شرح كفاية المتبعد وتحفة المتبعد للمنذري الشیخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فيقول الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري رحمه الله تعالى. في كتاب - 00:00:00

به كفاية المتبعد وتحفة المتبعد. الباب الثاني في الصيام فظله. روى أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه - 00:00:20

لي وانا اجزي به والصيام جنة فإذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصخب فان سابه احد او او قاتله فليقل اني صائم. والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى يوم القيمة من ريح المسك - 00:00:40

وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره اذا لقي ربه فرح بصومه متفق عليه وقوله فلا يرث بضم الفاء وكسراها اي لا يأتي برفث الكلام وفحشه. قال الاذهري هي كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة ويكون الرفت الجماع. ويكون ذلك الجماع والحديث ويكون - 00:01:00

ذكرى ليس ذلك ذكرى. ويكون ذكر ذلك الجماع. بدل ذلك ذكر احسن الله اليكم. قال الاذهري هي كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من ويكون الرفت الجماع ويكون ذكر الجماع. والحديث والحديث والحديث به - 00:01:30

وقيل هو مذكرة ذلك مع النساء. ولا يصخب الصخب الصياح واحتلاط الاصوات. ويقال بالسین والصاد قال وخلوف فم الصائم بضم الخاء هو ما يخالف بعد الطعام في الفم من ريح كريهة - 00:02:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وذد - 00:02:20

علما واصح لنا شأننا كله ولا نكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد قبل الدخول في موضوعنا هذا اليوم انه على فائدة مهمة تتعلق بالذكر ذكر الله سبحانه وتعالى. وسيأتي عندنا فصل خاص بالاذكار - 00:02:40

والدعوات المأثورة وباب الذكر بباب مبارك وعظيم جدا. ومن اعظم ابواب الخيرات ورفة الدرجات وتحصيل الاجر ونيل الثواب. والذكر لله جل وعلا ينبغي ان يكون مطبوطا بظواهط الكتاب والسنة. واذا لم يضبط - 00:03:10

وبذلك تدخل على الناس انواع من البدع وصنوف من المحدثات تكون موجبة لرد ذكرهم عليهم وعدم قبوله منه منهم. ولهذا ينبغي على آذن الذاكر ان يحرض على ذلك. ومما نبه عليه اهل العلم قديما ومنهم الصحابة رضي الله عنهم. ان - 00:03:40

الذكر الجماعي الذي يؤدى بصوت واحد وباداء واحد في البدع والانتهاء هذا ليس ثمن الذكر المشروع وانما هو من الاذكار المحدثة التي انكرها الصحابة رضي الله عنهم وانكرها اهل العلم - 00:04:10

لانها ليست من هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك ما رواه الدارمي رحمه الله في سننه باسناده جيد ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه دخل على جماعة في المسجد وهم يذكرون الله بصوت جماعي - 00:04:30

فقال اما والله انكم جئتم ببدعة ظلما او فقتم اصحاب محمد علما. فقالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير فقال رضي الله عنه وارضاه وهل كل من اراد الخير ادركه؟ ليس كل من اراد - 00:04:50

خير يدرك الخير وانما الذي يدرك الخير هو الذي يلتزم بهدي النبي عليه الصلاة السلام امام الخير وامام الهدى. ولكن مع جهل الناس بالسنة والهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم قد يقع من بعضهم مثل هذه المخالفات - 00:05:10

لهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في باب الذكر والدعاء او في غير ذلك من ابواب الدين. ونسأل الله الكريم ان يوفقنا اجمعين لذكره جل في علاه على الوجه الذي يرضيه - 00:05:40

وان يجعل اعمالنا كلها خالصة لوجهه موافقة لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان يعذ اجمعين من البدع والاهواء وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه - 00:06:00

تبارك وتعالى سميع قريب مجيب. قال المصنف رحمة الله تعالى الامام عبدالغنى المقدسي آآ الامام المنذري رحمة الله تعالى قال الباب الثاني في الصيام قال الباب الثاني في الصيام. الباب الثاني اي في الفضائل وعرفنا ان هذا الكتاب افرد لبيان فضائل الاعمال. فذكر - 00:06:20

واولا ما يتعلق بفضائل الصلاة ثم عقد هذا الباب الثاني في فضائل الصيام آآ الصيام من القرب العظيمة والطاعات الجليلة. وهو سر بين الصائم وبين ربه جل في علاه. وقد جاءت احاديث كثيرة عن نبينا الكريم صلوات الله - 00:06:50

عليه في الحث على الصيام والترغيب فيه. وبيان عظيم اجره وجزيل ثوابه ما فيه من تكفير للسيئات وغفران للذنوب ورفعه للدرجات. وفي هذا الباب جاءت احاديث كثيرة عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه ساق المصنف - 00:07:20

رحمة الله تعالى هنا طرفا منها. وبدأ بحديث ابي هريرة في فضائل الصيام وهذا الحديث من اجمع الاحاديث الصحيحة المروية في عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في ذكر فضائل الصيام وفوائده. فانه حديث جامع - 00:07:50

فضائل عظيمة وثمار جليلة وفوائد مباركة يجنيها الصائمون وهو حديث قدسي يرويه النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه عن ربه جل وعلا. قال صلوات الله وسلامه عليه قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم - 00:08:20
له كل عمل ابن ادم له الا الصيام. كل عمل ابن ادم له اي جميع اعمال ابن ادم لابن ادم له اي لابن ادم
للعامل. قال الا - 00:08:50

الصيام انظر انظر هذه الفضيلة للصيام ما اعظمها. وما اكبر شأنها حيث اختص الله عز وجل الصيام من بين سائر الطاعات بقوله الا الصيام فانه لي. الا الصيام فان لي وانا اجزي به. العبادات كلها الله سبحانه وتعالى هو الذي يجزي بها ويثيب عليها - 00:09:10

لكن هذا تنبية على مال الصيام من خصوصية عظيمة ومكانة رفيعة وثواب عظيم مضاعف. ولهذا في رواية هذا الحديث عند مسلم في كتابه الصحيح جاء بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم - 00:09:40

ضعف كل عمل ابن ادم يضعف. الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف. قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. اعمال العبد وطاعاته المتنوعة ثوابه عليها مضاعف - 00:10:10

الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف. ثم استثنى الصيام قال قال الله وتعالى الا الصوم. نعم. الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. الا الصوم فانه لي وانا اجزي به - 00:10:30

قيل في هذه الخصوصية للصيام بان المضاعفة له فوق ذلك باظلاف كبيرة. وبغير حساب. لان الصيام صبر عظيم. لان الصيام صبر عظيم. والصابر يوفى اجره بغير حساب. وقد جمع الصيام انواع الصبر الثلاثة - 00:10:50

الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية والصبر على اقدار الله تبارك وتعالى المؤلمة وهذه الثالث من انواع الصبر كلها اجتمعت في الصيام. بل ان عليه الصلاة والسلام صح عنه انه سمي شهر رمضان شهر الصبر لما بين - 00:11:30

الصيام والصبر من صلة وثيقة. قال صيام شهر الصبر ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر. فسماه شهر الصبر. فالصيام له خصوصية عظيمة في الصبر الصبر على طاعة الله سبحانه والصبر عن معصيته والصبر على اقداره - 00:12:00
تبارك وتعالى المؤلمة. اضافة الى ما فيه من تهذيب النفوس. وترزية للقلوب وتنمية للايمان وتحقيق للتقوى. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم - 00:12:30

ثم تتقدون قال قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. عرفنا ان قول ربنا جل وعلا عن الصيام فانه لي تقييد خصوصية عظيمة للصيام. من بين سائر الطاعات وصنوف العبادات. بان الله سبحانه وتعالى - [00:12:50](#)

شرف هذه العبادة بهذا الاختصاص. قال فان فانه لي وانا اجزي به قال والصيام جنة. قال والصيام جنة والحديث جمع بين آآ الحديث [00:13:20](#) القدسي والحديث النبوى. جمع بينهما يعني ذكر النبي - [00:13:50](#)

صلى الله عليه وسلم في اثناء حديثه هذا من كلام الله سبحانه وتعالى وهو حديث قدسي وايضا ذكر فيه عليه الصلاة والسلام من كلامه هو عليه الصلاة والسلام فيما يبلغه عن ربه جل وعلا. فهو - [00:14:10](#)

حديث جمع فيه بين الاحاديث او الحديث القدسي والحديث النبوى. قال والصيام جنة والصيام جنة وهذا ايضا ثمرة عظيمة من ثمار الصيام وفائدة كبيرة من فوائده العظيمة انه جنة ومعنى جنة اي وقاية وستر. جنة للصائم من - [00:14:40](#)

فام والذنوب وجنة له من النار وسخط الجبار جل وعلا وكل من الامرين مترب على الاخر. فان ابقاء العبد للذنوب ومباعدة عنها واجتنابها لها موجب لوقاية من النار. وسلامته من سخط الجبار - [00:15:10](#)

سبحانه وتعالى والصيام جنة للعبد من هذا وهذا. جنة له من الذنوب لما فيه من تزكية للقلب. وتهذيبا للنفس. وتربية على الفضائل ومعونة على معونة ومعونة للنفس على البعد عن الرذائل وايضا - [00:15:40](#)

جنة من النار وسيأتي معنا ما في الصيام من المباعدة وان من صام لله سبحانه وتعالى باعد الله وجهه عن النار من صام يوما لله باعد الله وجهه عن نار سبعين خريفا. فالصيام جنة - [00:16:00](#)

للصائم من اه النار وجنة له من الذنوب. واه ابعد له عن ذنوب ولعله لهذا المعنى لعله والله تعالى اعلم لهذا المعنى قال نبينا عليه الصلاة والسلام فيما وجه اليه الشباب قال من استطاع منكم الباءة فليتزوج - [00:16:30](#)

فمن لم يستطع فعله بالصيام. فانه له وجاء. اي واقى وما في الصيام من تعذيب وتزكية وتطهير للقلوب اعظم وقاية ابدو من اقتراف الذنوب وارتكابها لا سيما من يصوم ويفقه الصيام - [00:17:00](#)

سيما من يصوم ويفقه الصيام ويعمل على تحقيق ما في الصيام من تربية لنفسه فانه اذا صام يومه عن طعامه وشرابه وشهوته قربة لربه سبحانه وتعالى وطاعة لموله. ورجاء لثوابه وخوفا من عقابه جل وعلا - [00:17:30](#)

يعينه هذا الصيام الذي هو صيام في النهار من طلوع الفجر الى غروب الشمس يعينه هذا الصيام على الصيام الدائم الذي لا يختص بنهار ولا ليل ولا يختص بشهر دون شهر او يوم دون يوم. وانما هو صيام دائم مطلوب من المسلم في لياليه وايامه - [00:18:00](#)

والشهور واعوامه واقاته كلها الى ان يتوفاه الله. وهو الصيام عن الحرام. الصيام عن الحرام وهذا الصيام صيام واجب وهو مستمر ودائم. فهناك صيام للسمع هناك صيام للبصر وهناك صيام للسان وهناك صيام لليد وهناك صيام بالقدم وهو صيام - [00:18:30](#)

مستمر دائم مطلوب من المرء ان يصوم عينه عن النظر للحرام وادنه عن سماع حرام ولسانه عن الكلام بالحرام. وجوفه عن اكل الحرام ويده عن الامتداد للحرام. وقدمه ان تمشي الى الحرام - [00:19:20](#)

وهذا صيام دائم ومستمر. مطلوب من العبد في حياته كلها واقاته جميعها والصيام فرضه ونفله الذي يكون عن الطعام قهوة والشراب من طلوع الشمس الى غروبها. معونة للعبد على الصيام الدائم. معونة للعبد على الصيام - [00:19:50](#)

الدائم لان لانه يمتن النفس ويدريها. على لزوم طاعة الله. والانتهاء عما نهى عنه جل في علاه. وانظر هذا المعنى في حديثنا نفسه. كيف ان الصيام يهذب ويربي على هذه الفضائل والمعاني العظيمة. قال والصيام جنة. فاذا كان يوم صوم - [00:20:20](#)

احدكم فلا يرث. ولا يصخب. فان سايه احد او قاتله فليقل اني صائم. وهذا فيه التنبية على ما في الصيام من التربية والتهدية. وان الصائم ينبغي عليه ان يستغل صيامه في تهذيب نفسه. وتمرينه على الفضائل وابعادها عن اه - [00:20:50](#)

القذائل والقبائح فاذا صام مثل ما قال عليه الصلاة والسلام اذا كان يوم صوم احدكم خذوا هذا اليوم مأخذنا امام لا يمر مرورا عاديا بل خذوا مأخذ الاهتمام بحيث تشرع مع الصيام في التهذيب - [00:21:20](#)

لنفس في التهذيب للنفس. فاذا كان يوم صوم احدكم انتبه ليس كفiroه من الايام. اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث. ولا يصخب

ويأتي الشرح الرفث والصخب عند المصنف رحمة الله تعالى قال فان سابه احد فان سابه احد او قاتله - 00:20:40

سابه بدأ بالمسابقة واللعن والشتم او المقاتلة الاعتداء فليدفعه بهذه الكلمة. فليقل اني صائم. قول هذه الكلمة في هذا المقام مفید من جهتين. مفید للصائم نفسه. مفید للصائم نفسه - 00:21:10

ان يذكر نفسه انه في صيام وان مقام الصيام مقام رفيع ارفع من ان يخوض وهو صائم في سباب او مقاتلة ومن جهة اخرى لهذا الذي اراد ان يقاتلته. يقول له اني صائم - 00:21:40

حتى يذكره شرف العبادة التي هو عليها. ليحرك في نفسه احتراما لهذه العبادة وبعدا عن اذية من هو آآ مشتغل بها. وموفق القيام بها فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم. ثم - 00:22:00

يقسم نبينا عليه الصلاة والسلام بالله جل في علاه في بيان فضائل الصيام قال والذى والذى نفس محمد بيده. والذى نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده - 00:22:30

لخلوف فم الصائم. لخلوف فم الصائم. اطيب عند الله تعالى اه يوم القيمة من ريح المسك. لخلوف فم الصائم. المراد به الرائحة الكريهة التي تبعث من من جوفه وتبعث من فمه ولا سيما اخر النهار ولا سيما اخر النهار - 00:22:50

فيقول عليه الصلاة والسلام لخلوف اي الرائحة التي تبعث آآ من الصائم وهي رائحة مستكره عند الناس اطيب عند الله من ريح المسك لأن لأن هذه الرائحة تولدت من عبادة عظيمة محبوبة لله. عظيمة الشأن عند الله سبحانه وتعالى مر معنا في صدر -

00:23:20

حديث الصيام لي فهي عبادة عظيمة محبوبة لرب العالمين. فهذا الاثر الذي ترتب وتولد عن هذه الطاعة العظيمة والعبادة الجليلة شأنه عند الله كما اخبر نبينا عليه الصلاة والسلام مقسما على ذلك بالله. لخوفوا فم الصائم اطيب عند الله تعالى - 00:23:50

يوم القيمة من ريح المسك. اطيب عند الله تعالى يوم القيمة من ريح المسك. قال عليه الصلاة والسلام وللصائم فرحتان يفرجهما. وللصائم فرحتان يفرجهما اذا افطر فرح بفطره. اذا افطر فرح بفطره. واذا لقي ربه فرح - 00:24:20

قومه. فالصائم له فرحتان فرحة في الدنيا وفرحة في الآخرة. الفرحة التي في الدنيا عقب الصيام يفرح انه اتم هذه العبادة واكملها وجاء بها تامة فها هو انهى صيام - 00:24:50

ما هو افطر فيفرح بفطره؟ وفرحوا بفطره لامرين لاتمام العبادة التي وفقه الله سبحانه وتعالى لاتمامها واكملها وايضا لتناوله هذا الذي اه ابا اه الله سبحانه وتعالى له على اثر صيامه وعن حاجة عن حاجة ل الطعام - 00:25:10

وحاجة لشراب قد اشتبد به الجوع واشتد به العطش واطعم فيما عند الله سبحانه وتعالى فاذا افطر يفرح بفطره ويفرح اتمامه لهذه العبادة التي من الله سبحانه وتعالى - 00:25:40

عليه بها فرحة دنيوي يناله الصائم. وفرح اخروي يفرحه الصائم يوم يلقى الله بما يناله على الصيام من اجر مضاعفة وثواب جزيل يوفاه الصائم يوم القيمة بغير حساب. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى شرعا - 00:26:00

بعض الفاظ الحديث قال قوله فلا يرث بضم الفاء وكسرها. بضم الفاء وكسرها اي لا يأتي برفث الكلام وفحشه لا يأتي برفث الكلام وفحشه لا يرث اي عليه وقت الصيام ان يبتعد عن الكلام الفاحش والكلام البذيء. وهذه وهذا - 00:26:30

والبذاء مطلوب من المسلم ان يجتنبه كل وقت وحين. لكن الامر في الصيام اعظم الامر في الصيام اعظم. والاجتناب في في في الصيام او ثق واوكد قال فلا يرث بضم الفاء وكسرها اي لا يأتي برفث الكلام وفحشه. قال الازهري وهو صاحب - 00:27:00

اللغة ومن احسن الكتب واجودها في هذا الباب وصاحبها اضافة الى امامته في اللغة امام في السنة. والمعتقد. قال قال الازهري هي كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة. لكل ما يريده الرجل من من المرأة يعني الجيران - 00:27:30

ومقدمات الجماع. يشمل يشمله هذا اللفظ الرفث قال ويكون الرفث الجماع. احل لكم ليلة الصيام الرفث الى بنسائكم يعني الجماع ويكون الرفث الجماع ويكون اي الرفث ذكر الجماع حديث عنه ويكون اي الرفث ذكر الجماع عندكم ذلك وهي تصحيف. تصحيف -

00:28:00

مطبعي ويكون الرفت ذكرى الجماع والحديث به والحديث به. يعني التحدث به وقيل هو مذكرة ذلك مع النساء مذكرة ذلك مذكرة الماء ذلك مع اهله. وهذه المذكرة له تثبيته وتهيجه - 00:28:40

ما قيل في معنى الرفت مما نقله رحمة الله تعالى. قال ولا يصبح ولا يصبح الصبح الصباح. واحتلاط الأصوات أيضاً هذا اللجز 00:29:10 والآصوات العالية رفع الصوت كما أنه منه عنه في كل وقت ان انكر -

آصوات لصوت الحمير وأغضب من صوتك. ان انكر الآصوات الى صوت الحمير الحمير. كما انه منكر في كل وقت الا انه وقت الصيام اشد نكارة. قال ولا يصبح. الصبح الصباح - 00:29:40

لاطوا الآصوات. ويقال بالسین والصاد. لا يصبح ولا يصبح بالصاد ولفظ الحديث في مسلم بالسین لفظ الحديث في مسلم لا يصبح. قال خلوف فم الصائم بضم الخاء. هو ما يخلف بعد الطعام في الفم من ريح كريهة - 00:30:00

وهذه الرائحة مستقرة ومستقدرة عند الناس لكن مر في ذكر ثوابها عند الله انها اطيب عند الله تبارك وتعالى من ريح المسك. نعم. قال رحمة الله تعالى روى سهل ابن سعد رضي الله عنه - 00:30:30

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخل منه الا الصائمون يوم القيمة لا يدخل معهم احد غيرهم يقال اين الصائمون؟ فيدخلون منه. فإذا دخل اخرهم اغلقوا - 00:30:50

فلم يدخل منه احد متفق عليه. قوله باب الريان واحتلاط الصائمين به قيل هو مشتق من الري لما ينال الصائم من العطش فسمى هذا الباب بما اعد فيه من النعيم المجازى به - 00:31:10

على الصوم ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث سهل ابن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان. انظر - 00:31:30

وهذا التسويق انظر هذا التسويق النبوي عرفهم اولاً ان في الجنة بابا يقال له الريان. وما من شك ان السامع الناصح لنفسه اذا سمع ذلك ا وقت نفسه لهذا الباب ومعرفة موجب الدخول من هذا الباب. الريان - 00:31:50

وهو مسمى بهذا الاسم من الري ضد العطش. وقد اعده الله سبحانه وتعالى قائم من جنس عمله لما عطش نفسه لله وطلبها لثواب الله جزاه الله تبارك وتعالى من بالدخول من باب الري - 00:32:20

الباب الذي يسمى الريان. ولا يدخل منه الا الصائمون. خص به اهل الصيام لا يدخل منه الصائمون. واكذ النبي صلى الله عليه وسلم ان انه خاص بهم مرتبين في الحديث - 00:32:40

قال لا يدخل منه الا الصائمون يوم القيمة لا يدخل معهم احد غيرهم هذا تأكيد للمعنى الاول له باب خص به اهل الصيام. قال لا يدخل منه الا الصائمون يوم القيمة لا يدخل - 00:33:00

ومعه معهم احد غيرهم. يقال اين الصائمون؟ فيدخلون منه. يدعون للدخول من من هذا الباب. فيدخلون منه فإذا دخل اخرهم اللفظ البخاري فإذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد وهذا ايضاً تأكيد تأكيد لاحتلاطها - 00:33:20

هذا الباب آآ العظيم باهل الصيام. قال آآ المصنف رحمة الله قوله باب واحتلاط الصائمين به قيل هو مشتق من الري. لما ينال الصائم من العطش هذا الباب بما اعد فيه من النعيم المجازى به على الصوم. وهو جزء من جنس العمل كما انه - 00:33:50

عطش نفسه في صيامه طلباً لمرضاة ربه سبحانه وتعالى جزاه الله جل وعلا من جنس به فادخله من هذا الباب العظيم المبارك بباب الريان جعلنا الله اجمعين بمنه وكرمه لهذا الباب من الداخلين نعم. قال رحمة الله تعالى وروى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال - 00:34:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله بذلك اليوم وجهه عن سبعين خريفاً. متفق عليه. والخريف السنة. ثم ختم رحمة الله - 00:34:50

ففظائل الصيام عموماً بهذا الحديث حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله الا بعده الله بذلك اليوم وجهه - 00:35:10

عن النار سبعين خريفا. انظر هذه الفظيلة للصيام ما اعظمها. صيام اهـ صيام يوم واحد يباعد الله به وجهه عن النار سبعين خريفا.

فكيف الشأن بمن وفق للاستثناء من الصيام. قال ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا ببعد الله بذلك اليوم - 00:35:30

وجهه عن النار سبعين خريفا. وذكر الوجه او تخصيص الوجه بالذكر لشرف الوجه وان حصلت المباعدة للوجه فهي حاصلة للبدن كلـه.

لكن خص بالذكر لشرف الوجه قال باعد بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا. والخريف كما بين المصنف - 00:36:00

السنة باعد وجهه عن نار سبعين خريفا اي سبعين سنة وهل العدد له مفهوم؟ او لا مفهوم له ويراد به التكثير اي باعد ومباعدة شديدة عن النار من اهل العلم من قال اهـ ان العدد هنا له مفهوم اي انه مراد ومنهم من قال لا مفهوم له - 00:36:30

وانما المراد به التكثير ولا سيما ما كان هذا النوع من العدد السبعين وما تضعف عنها والسبع مئة ونحو ذلك يكثر ذكره عند العرب ويراد به التكثير ومنه قول قول الله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة - 00:37:00

وقوله في هذا الحديث في سبيل الله في سبيل الله اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في المراد بقوله في سبيل الله. فمن اهل العلم من قال المراد بقوله في سبيل الله اي الجهاد. والمعنى ان من صام يوما في الجهاد وهو مجاهد - 00:37:20

ولهذا الامام البخاري رحمه الله على اورد هذا الحديث في كتابه الصحيح في كتاب الجهاد في كتاب الجهاد. فمن اهل العلم من يرى ان المراد بقوله في سبيل الله اي في الجهاد في سبيل الله. في ايضا - 00:37:50

قالوا انه محمول على عدم التضليل. تضرر المرء بذلك والا يؤثر على نشاطه في الجهاد ومقاتلة العدو. اما اذا كان يؤثر على نشاطي فانه مطلوب منه ان يفطر حتى يتقوى على مجاهدة الاعداء لكن هذا محمول على ما لم - 00:38:20

يكون سببا لاظعافه واظعافه اهـ قوته عن مجاهدة الاعداء فمن صام هذا اليوم في سبيل الله اي وهو مجاهد في سبيل الله باعد الله وجهه بذلك اليوم عن النار سبعين خريفا. هذا قول في معنى في - 00:38:50

في سبيل الله. والقول الاخر لاهل العلم ان المراد بقوله في سبيل الله اي في طاعة الله. في سبيل الله اي في طاعة الله والتقرب اليه وطلب ثوابه سبحانه وتعالى. وآآ - 00:39:10

من اهل العلم من قوى هذا القول من اهل العلم من قوى هذا القول في معنى آآ هذا الحديث ونقل لي ان الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه يقوى هذا القول و - 00:39:30

الم اقف عليه في شيء من كتبه فلعل الاخوة الكرام يبحثون عن ذلك ويتحفوننا بهذه الفائدة من كتب الشيخ مبشرة رحمه الله تعالى سواء الفتاوى او غيرها ما جمع من فتاواه او غير ذلك من مصنفين - 00:39:50

رحمه الله تعالى. ونسأله الكريـم رب العرش العظيم باسمـائه الحـسنـى وصفـاته العـلـيـا وبـانـه اللهـ الـذـي لاـ اللهـ الاـ هوـ انـ يـنـفـعـناـ اـجـمـعـينـ بماـ عـلـمـناـ وـانـ يـزـيـدـنـاـ عـلـمـاـ وـانـ يـجـعـلـ ماـ نـتـعـلـمـهـ حـجـةـ لـنـاـ لـاـ عـلـيـنـاـ - 00:40:10

وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطـا مستقـيمـا اللـهـ اـتـ نـفـوسـنـاـ تـقـوـاـهاـ وـزـكـهاـ اـنـتـ خـيـرـ منـ زـكـاـهـاـ اـنـتـ وـلـيـهـ وـمـوـلـاـهـاـ اللـهـ اـنـ نـسـأـلـكـ الـهـدـىـ وـالـتـقـىـ وـالـعـفـةـ - 00:40:30

الفـتـىـ وـالـغـنـىـ. اللـهـ اـنـ نـسـأـلـكـ حـبـكـ وـحـبـ منـ يـحـبـكـ وـالـعـمـلـ الـذـيـ يـقـرـبـنـاـ إـلـىـ حـبـكـ. اللـهـ اـنـ الثـبـاتـ فـيـ الـاـمـرـ وـالـعـزـيمـةـ عـلـىـ الرـشـدـ.

ونـسـأـلـكـ مـوـجـبـاتـ رـحـمـتـكـ وـعـزـائـمـ مـغـفـرـتـكـ. وـنـسـأـلـكـ شـكـرـ نـعـمـتـكـ وـحـسـنـ عـبـادـتـكـ - 00:40:50

ونـسـأـلـكـ قـلـبـاـ سـلـيـمـاـ وـلـسـانـاـ صـادـقـاـ. وـنـسـأـلـكـ مـنـ خـيـرـ ماـ تـعـلـمـ. وـنـعـوـذـ بـكـ مـنـ شـرـ ماـ تـعـلـمـ وـنـسـتـغـفـرـكـ لـمـاـ تـعـلـمـ اـنـكـ اـنـتـ عـلـامـ الغـيـوبـ. اللـهـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـلـمـشـايـخـنـاـ وـوـلـاـةـ اـمـرـنـاـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـسـلـمـاتـ - 00:41:10

وـالـمـؤـمـنـاتـ الـاـحـيـاءـ مـنـهـ وـالـاـمـوـاتـ. اللـهـ اـقـسـمـ لـنـاـ مـاـ يـحـوـلـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـ مـعـاصـيـكـ مـنـ طـاعـتـكـ مـاـ تـبـلـغـنـاـ بـهـ جـنـتـكـ وـمـنـ الـيـقـيـنـ مـاـ تـهـوـنـ بـهـ عـلـيـنـاـ مـصـاصـبـ الدـنـيـاـ. اللـهـمـ مـتـعـنـاـ بـاسـمـاـنـاـ وـابـصـارـنـاـ - 00:41:30

وـتـنـاـ مـاـ اـحـيـيـتـنـاـ وـاجـعـلـ الـوـارـثـ مـنـاـ وـاجـعـلـ ثـارـنـاـ عـلـىـ مـنـ ظـلـمـنـاـ. وـانـصـرـنـاـ عـلـىـ مـنـ عـادـنـاـ وـلـاـ تـجـعـلـ مـصـيـبـتـنـاـ فـيـ لـدـيـنـنـاـ وـلـاـ تـجـعـلـ الدـنـيـاـ اـكـبـرـ هـمـنـاـ وـلـاـ مـبـلـغـ عـلـمـنـاـ وـلـاـ تـسـلـطـ عـلـيـنـاـ مـنـ لـاـ يـرـحـمـنـاـ سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ اـشـهـدـ - 00:41:50

اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاتـوـبـ الـيـكـ. اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـكـ وـرـسـوـلـكـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ جـزـاـمـ اللـهـ خـيـرـاـ - 00:42:10